للتخيف عن الطلبة... التربية تعلن عزمها افتتاح معاهد حكومية للتقوية بأجور رمزية

أعلنت وزارة التربية عزمها إفتتاح معاهد حكوميّة للتقوية بأجور رمزيّة مطلع العام المقبل" كاشفة عن "رصدها معاهد أهلية تجبر الطلبة على التسجيل بها مقابل منحهم درجات تؤهلهم للاشتراك بالامتحانات الوزارية أو لرفع سعيهم السنوي".

و قال الوكيل الإداري بالوزارة فلاح القيسي في تصريح للصحيفة الرسمية تلقته "المطلع"، إنّ: :"الوزارة ستستحدث معاهد حكومية بحتة للتقوية مطلع العام المقبل وتفتح بحسب صلاحية كل مديرية للتربية ببغداد والمحافظات،" منوهاً بأنّ "الإجراء مدرج ضمن البرنامج الحكومي الخاص بتطوير العملية التربوية في البلاد".

و أضاف أنّ:"الاشتراك بهذه المعاهد سيكون مقابل أجور رمزية ليتسنى لجميع الطلبة والتلاميذ ومن مختلف شرائح المجتمع التسجيل فيها بهدف القضاء على ظاهرة التدريس الخصوصي المكلفة إضافة إلى دعم الطلبة بدروس تساعدهم في فهم المنهاج إسهاماً في رفع نسب النجاح".

و في السياق ذاته، ذكر القيسي، أنّ "الوزارة وجهت مديريات التربية ببغداد والمحافظات بحسب صلاحيتها وإمكانية كل منها، بفتح معاهد تقوية مجانية في مدارس المتميزين والمتفوقين لليتامى وأبناء الشهداء والتدريسيين وذوي الدخل المحدود كخطوة أولى، تمهيداً لفتح معاهد حكومية ذات أجور رمزية مطلع العام المقبل".

و كشف عن أنه "بعد التحريات والجولات الميدانية لفرق الوزارة المختصة، اتضح وجود مؤسسات أهلية ترغم الطلبة على التسجيل بالدروس الخصوصية نظير مبالغ تصل إلى ثلاثة ملايين دينار لكل طالب، من أجل منحهم درجات جيدة تؤهلهم للاشتراك بالامتحانات الوزارية، أو لرفع درجات سعيهم السنوي، مقابل تسجيلهم فيها".

و يشار الى ان هذه القرارات تأتي بعد حملة لوزارة التربية بإغلاق معاهد التدريس الخصوصي غير الرسمية كمحاربة لأحد أوجه الفساد، ونتج عنها إغلاق نحو 500 معهد للتدريس الخصوصي غير مرخص.

و كانت الوزارة قد قررت الأسبوع الماضي، إعفاء تربويين ومشرفين ومدراء مدارس ومديريات، من مناصبهم في حال ثبوت إعطائهم دروساً خصوصية أو امتلاكهم أحد معاهد التدريس الخصوصي .